

الأغاني

أبا خراش هذا وإي الأكنع وهو قاتلي فقال أبو خراش أمضه وقعد له على طريقه ومر به الأكنع مصمما على عروة وهو لا يعلم بموضع أبي خراش فوثب عليه أبو خراش فضربه على حبل عاتقه حتى بلغت الضربة سحره وانهزمت ثمالة ونجا أبو خراش وعروة .

وقال أبو خراش يرثي أخاه ومن قتلته ثمالة وكنانة من أهله وكان الأصمعي يفضلها .
(فَفَقَدْتُ بني لُيْذَى فلما فقدتُهم ... صَبَرْتُ فلم أقطعُ عليهم أَبَاجِلِي) .
الأجل عرق في الرجل .

(رماحُ من الخطَّيِّ زُرُقُ نِصَالُهَا ... حِدَادُ أَعَالِيهَا شِدَادُ الْأَسَافِلِ) .
(فَلَاهِفِي على عمرو بن مُرَّةٍ لهفةً ... وَلَهْفِي على ميَّةٍ بقَوَسَى المعَاقِلِ) .
(حِرْسَانُ الوجوه طِيَّبُ حُجُزَاتِهِمْ ... كَرِيمُ نَخَاهِمُ غَيْرُ لُفٍّ مَعَازِلِ) .
(قَتَلْتَ قَتِيلًا لَا يُحَالِفُ غَدْرَةَ ... وَلَا سُبِيَّةً لَا زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ) .
(وَقَدْ أَمْنُونِي واطمأننتُ نفوسُهم ... وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلُّ الذي هو داخِلِي) .
(فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصَّلَاحَ مِنِّْي فَإِنَّهُ ... كَأَحْمَرِ عَادَ أَوْ كُلاَيْبِ بْنِ وَائِلِ) .
(أُصِيبَتْ هُذَيْلُ بَابِنِ لُيْذَى وَجُدَّتْ ... أَنْوْفُهُمْ بِاللَّوْذَعِيِّ الْحُلَاخِلِ)